

## عجائب قلوب المؤمنين | #كلمات\_التراويح | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. أما بعد أخواني واحبابي في الله يعني زي ما سمعنا كده في موقف يوم الحساب موقف يعني آآ خطير جدا واحنا بنسمعه يعني كل واحد فينا الله اعلم كان قلبه حالي ايه وهو بيسمع والملك ملك الموت -

00:00:00

ملوك سبحانه وتعالى امام عبد من عبيده. عبد من عباده عيسى ابن مريم. ها؟ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم. انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ يعني هو يعني هو بس سؤال في ارض -

00:00:20

الحاج يعني يعني سبحانه الله العظيم! سبحانه الملك! الموقف يا اخوانا مليارات مليارات! من قال ان عيسى الله واقفين ومستندين حكم في مصيرهم. فربنا سبحانه وتعالى وهو يحاسبهم وهو يسائلهم -

00:00:40

جدع عيسى ابن مريم عبدالله عيسى ابن مريم. وامام المليارات الذين قالوا ان عيسى الله. وان امه والدة الرب والعياذ بالله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. عيسى ابن مريم يسأل قدام المليارات دول. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم -

00:01:00

انت قلت للناس دول بيكولوا ان انت الله. انت قلت لهم ان انت الله؟ انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله تتوقع اجابة سيدنا عيسى تبقى ايه؟ مهما تخيلت في موقف زي ده في يوم الحساب -

00:01:20

وكل الاعداد دي واقفة مستنية كلمة سيدنا عيسى ابن مريم. عليه السلام. متخيل الموقف اللي اللي الجبال لا تتحمله سيدنا عيسى هيقول ايه؟ فاذا برد عيسى ابن مريم قال سبحانه اول -

00:01:40

قبل ما يرد عن نفسه يرد عن ربه. انت متخيل في موقف زي ده انت محظوظ فيه آآ يعني في محكمة مستدعى ومتهم بتهمة حكمها اعدام. اقل حاجة اعدام. وفي موقف رهيب. يعني موقف رهيب. واول -

00:02:00

تهمك مش انك ترد عن نفسك. قال سبحانه انت اجل من هذا يا رب. ما كان لي ان اقول لهم ما ليس لي حق ان كنت قلته فقد علمته اسمع بقى. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. سيدنا عيسى -

00:02:20

بيقول لربنا انت يا رب تعلم حبي لك قد ايه. انت يا رب تعلم انا نفسي اعبدك واطيعك قد ايه سيدنا عيسى كان ممكن يقول تعلم ما في صحيقي. يا رب صحيقي كلها توحيد وعبادة. ولكن اللي في قلب الصالحين تجاه -

00:02:40

لا لا يوجد عمل على وجه الأرض يشبعه. اللي في قلب المؤمن تجاه الله لا يعبر عنه عمل ابدا. عشان كده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يقول وددت لو اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم اعود فاقاتل فاقتل ثم اعود -

00:03:00

قاتل فاقتل ايه؟ كل ده ليه؟ لأن عمر واحد ما يشبع اللي في قلبي تجاه الله. عمر واحد ما يكفيش لنا العبادة اللي انا نفسي اعبد ربنا بها. الواحد يعني احيانا يعني يتذكر موقف كده وقلبه يوجعه. موقف قاتل المئة وهو -

00:03:20

وبيموت موقف قاتل المائة وهو بيموت. الواحد لما بيفتكر الموقف ده قلبه بيوجعه بحس باحساس قاتل المئة وهو ورایح لارض الطاعة. ونفسه يعوض كل اللي فاته. ونفسه يعبد ربنا الف سنة. والف سنة قليل على اللي -

00:03:40

قلبه ويفاجأ ان الموت جه وما عدش قادر يبعد ربنا. وما عدش ينفع يبعد ربنا في الدنيا. احساس رهيب. واحد هو مهاجر الى الله زبحة صدرية جلطة في القلب اي سبب من اسباب الموت المفاجي وهو بيسقط على الارض وهو -

00:04:00

بيزحف تجاه ارض الطاعة نفسه انه يعبد ربنا. نفسه ان كل معصية عصى ربنا بها يعوضها بمليون حسنة نفسه ان كل يوم بعد عن ربنا فيه يعوضه بعمر من العبادة والطاعة. ولكن قضاء الله وحكمة الله سبحانه وتعالى -

00:04:20

المؤمن يا اخواني نفسه يعبد ربنا. يعني العمر ده ما يكفيهوش. ان هو يعبد ربنا فيه. عشان كده سيدنا زكريا هو بيدعى ربنا في اول سورة مريم بيقول دعاء غريب جدا. قال ربی اني اني دي حرف توکید. هو ربنا يعني لما انا باکد لك انت شاکك في - 00:04:40 في کلامي فانا بقول لك لا اتأكد. طب هو ربنا يعني ما ربنا يعلم ان سيدنا زكريا صادق ده علماء اللغة يقول لك ده قمة الانفعال بقى. 00:05:00 بين ایدین ربنا -

سمع ان عبدالله بن عمرو بن العاص يقوم كل ليلة بالقرآن كله وكل يوم بيصوم. فناداه فقال له يا عبدالله بن عمرو بن العاص خلاص  
-  
صم يوما من الشهر او ثلاثة ايام من كل شهر. سيدنا عبدالله بن العاص قال له ايه؟ قال له يا رسول الله عليه الصلاة والسلام دعني -  
00:06:30

استمتع من قوتي وشبابي. يا رسول الله انا عايز استمتع بشبابي. هي المتعة بالشباب الوقتي مفهومها ايه؟ المتعة بالشباب متعة عند المؤمنين هي عبادة ربنا. عشان كده لما تسمع دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا - 00:06:50  
قواتنا غير لما تسمع اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصرى. ان ربنا يعافي المؤمن في جوارحه دي حاجة. وان ربنا هيمتعوا بجوارحه دي يعني يا رب خلي جوارحي في عبادتك للنهار. خلي جوارحي في طاعتك ليل نهار فسيدنا عيسى بيقول - 00:07:10  
ربنا تعلم ما في نفسي. تعلم اني ما رغبت الا اليك. ولا تمنيت الا رضاك. ولا حلمت الا بالوصول اليك. انا يا رب ما فييش في قلبي غيرك.  
ولا اعلم ما في نفسك. هل ربنا راضي؟ ربنا مش راضي شايفين سيدنا - 00:07:30  
وبعد كده ما قلت لهم الا ما امرتني به بعد ما قدس مولاه وبعد ما رد الاول عن مولاه امام المليارات بعد كده بدأ يدافع عن نفسه ما قلت لهم الا - 00:07:50

ما امرتني به. المؤمن جواه رغبة الى الله. لو وزعت على الارض كلها تفيض. المؤمن من جواه حب للعبادة لو وزع على الارض كله يفيض. المؤمن بيحس ان العمر بتاعه ده مش كفاية. عشان كده - 00:08:05

اول سورة في القرآن سورة الفاتحة. قال تعالى اياك نعبد بعدها على طول واياك ايه؟ واياك نستعين لان المؤمن وهو بيقول اياك نعبد هو اياك دي يعني انت بس يا رب ما حدش غيرك. ما حدش في الوجود غيرك. كل زرة في قلبي هتعبد غيره النبي عليه الصلاة - 00:08:25

كان وهو راكع يقول خشعاً لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. يسجد يقول خشعاً لك سمعي وبصري ومخي بيقول له يا رب  
دهانا كل زرة في بتعبدك. دهانا كل زرة - 00:08:45

في هتتفت وهتهار من الاحساس بجلالك. شايفين الذكر؟ يقول له اللهم اجعل في دمي نوراً. في دمي خليني يا رب الملايكة مش  
لحم ودم. خلي يا رب اللي يجري في عروقي نور. ابقى زي الملايكة قلبي موصول بك ليل نهار. دي قلوب المؤمنين - 00:09:05

مين يا اخواننا؟ دي قلوب اهل معرفة الله. فيبيقول اياك نعبد. فهو بيقولها بيستشعر سبع سماوات ملائكة. بيستشعر العرش  
مخلوء في الكون كله بيستشعر حجاب النور. اللي لو كشف الكون كله هيتحرق من جمال وجه الله. وجلال وجه الله. سبحانه -

تعالى فهو بيعيش مع معنى اياك نعبد طب هو الله اللي بها الجلال ده ده انت نفسك تعبد ليل نهار افتكر ان انت طاقتك ما تسمحش انك تعبد بالقدر اللي نفسك فيه فتقول بعدها واياك نستعين لان يا رب لو على قوتي عمري - 00:09:45

عمري ما هقدر اعبدك بقوتي العبادة اللي انا نفسي فيها. فيا رب خليني اعبدك بقوتك انت مش بقوتي انا. بقدرتك بيتك انت مش بقدرتي انا. بمدد من عندك مش بطاقي انا. المؤمنين - 00:10:05

قلوبهم عجيبة يا اخواني. المؤمنين قلوبهم من اعجب ما تكون. واحوالهم من اعجب ما تكون. الانسان المؤمن الموصول بالله سبحانه وتعالى يعني المفروض ان كانت الكلمة الليلة عن اسم من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. ولكن يعني سبحانه الله العظيم يعني الآيات -

00:10:24

يعني ايه الآيات فعلا ايات خطيرة خواتيم المائدة وابول سورة الانعام ايات مهولة ولكن بس يعني تعريف بسيط او سريع يعني مدخل كده لاسم الله الحسيب شايفين - 00:10:49

ربنا سبحانه وتعالى الملك وهو بيحاسب النصارى وسيدنا عيسى واقف يسأل امام الدنيا كلها وكل النصارى شايفين مين العبد ومين الملك؟ اهو ده الحساب. اهي دي يوم الحساب. الله ان اعطي ادهش. وان - 00:11:09

حاسب فتش. ربنا لو حاسب عبد عشان كده مش كل واحد هيتحاسب زي الثاني. فيه ناس لا حساب ولا عزاب ما فيش حساب اصلا. ما فيش حساب من الاصل. طب ده ليه؟ وفيه واحد تاني يجزيهم ربهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:11:29

يعني الطالب بيجاوب على عشر اسئلة في ورقة الاجابة. واحد واحد بيأخذ خمسة من عشرة ستة من عشرة. تمانية من عشرة. في الآخر بتتجمع النتيجة ويأخذ المتوسط يبقى ده تقديره. ربنا سبحانه وتعالى يعاملك ان رضا عنك آآ أعلى اجابة جبتها تسعه من عشرة. عشرة من عشرة يبقى انت - 00:11:49

عامل كانك انت جايب عشرة من عشرة في كله. طب يا رب انا مش طول عمري كنت مجتهد لاجتهاد ده تعامل باحسن فترة كنت مجتهد فيه. احسن ما كانوا يعملون - 00:12:09

و فيه واحد تاني والعياز بالله هيحاسب على النمير والقطمير. هيحاسب على كل شيء. وان حاسب فتش من نوش الحساب عذب اللي اللي هيدخل الجنة بلا حساب ده ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ورجل ها اعطي صدقة - 00:12:19

فلا تدري شمالي ما انفقت يمينه. يعني انا ماشي كده فحد محتاج. قمت مطلع جيبي في ورقة بمتين وورقة بمية ورقة بخمسين ورقة عشرة وورقة بخمسة وورقة بجنيه. انا ما اعرفش هو خد انهي ورقة شمالي دي ما هييش عارفة يميني - 00:12:39

طلعت ايه؟ فربنا يدي له ايه؟ في ظل عرش الله يعني ايه؟ من عامل الله بلا حساب عامله الله بلا حساب يبقى اللي عايز ربنا يدخله الجنة بلا حساب يعامل ربنا بلا حساب. مش قضية ربنا له عندي سبعتاشر ركعة في اليوم وله عندي تلاتين يوم - 00:12:59

كان في السنة وله عندي اتنين ونص في المية من فلوسي ولو عندي حجة في العمر ده كده انما اللي بيعامل ربنا بلا حساب. انا يا رب حياتي كلها لك. الله يعامله بلا حساب. من معاني اسم الله الحسيب. كله بحسابه. يعني ايه كله بحسابه؟ اسمى - 00:13:19

حبك في الطاعة. يفتح نفسك للعبادة يعني ايه كله بيحسبيها يعني انت مروح بيتك مسلا؟ انت دكتور انت مهندس انت صناعي انت نجار لقيت واحد بيتصلك وانت تعبان انا عايزك فيه. تعال لي انزل مسلا - 00:13:39

يجي لك العيادة تكشف علي او انا عايزك في تعمل لي مكتب لو نجار فانت بتقول له انا تعبان قال لك انا هاديك عشر تلاف جنيه في الشغالانة دي او في الموضوع ده هتنزل جري انا جاي لك حالا اهو ليه؟ كله بحسابه. الداعية لو استشعر ان الدرس ده مدفوع الاجر. مدفوع الاجر من الله - 00:13:54

الله من الملك سبحانه وتعالى. لو جا له درس في قناة فضائية هيفرق بينه وبين درس في ابعد عزبة تبع ابعد قرية ابعد مركز في الدنيا كلها. كله بحسابه. لو انت مستشعر كله بحسابه والاجر ادن وانت دايخ وتعبان - 00:14:14

يا عم صل في البيت ونام وخلاص. كله بحسابه. هتنزل الوقتي هتاخذ سبعة وعشرين ضعف. كله بحسابه. لو انت مستشعر كله

بحسابه بعد اربع ركعات تراویح دخت بقی یا عم روح وابقی کمل فی الیت. کله بحسابه هتقعد هنتحاسب. العداد - 00:14:34  
بتعارک شغال طول ما انت شغال. احساس اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام سماه الاحتساب. انك تحتسب في الصيام كل لحزة فيها.  
کل لحزة جمعت فيها. کل حاجة کان نفسك فيها وامتنعت فيها عشان ربنا انك تحتسب - 00:14:54  
في صلاتك کل حركة لايديك ورجليك و ضهرک وكل زکر وكل خشوع. الاحتساب على الله معانی اسم الله الحسیب معانی کتیر جدا  
وخطیرة جدا. ولكن يعني النهاردة الكلام طال بنا. فبازن الله سبحانه وتعالی نتكلم عن اسم الله الحسین - 00:15:14  
المرة الجایة بازن الله اخوانا معهم ست مصاحف مش عارف مین بقی مین ياخد المصحف ده ويختمه في اسبوع. اسبوع القرآن  
الکریم. مین ياخد المصحف ده ويختمه؟ ایه ده! ما حدش ياخد المصحف ده يختم ایه يا اخوانا فيه ایه! ولا انتم بتختتموا في تلات  
تیام فال موضوع بالنسبة لكم بسيط ولا - 00:15:34  
طب مین ياخد المصحف ده يختمه في لیلة طب مین ياخد المصحف ده ويیجاهد في سوریا؟ یطلع على سوریا یقاتل في سبیل الله.  
یا عم ده رجالة مسجد الصدیق ده طلعوا یا عم - 00:15:54  
ده بنحسبکم ابطال. طب خلونا في اسبوع وعمران الله نرجع تانی. ایه يا اخوانا خد طب نعمل ایه يا شیخ احمد؟ انت عارف الدنيا  
هنا عاملة ایه مین ياخد المصحف ده ويصوم بکرة يا اخوانا؟ الشیخ احمد جلال بیقول لكم یصوم بکرة - 00:16:10  
الناس الناس هنجزت ولا ایه خد طب هو لسه مصھفین بقی نعمل ایه طب طب اختار بقی حضرتك والشیخ عبدالعزیز. ولا اخت.  
ازیک یا حبیب قلبي. الشیخ عبدالعزیز طب حاضر حاضر هقول المصحف دوت واقول لهم علیه. ایه طب آآ - 00:16:30  
سلم على طب خلاص بس یختتموا في اسبوع. طبعا دی شیخة بس ما شاء الله. طب هو مجتهد احنا عایزین واحد مش مجتهد  
نشجعه عموما یا جماعة ای حد رفع ایده اتدبس. خلاص؟ یختمه في اسبوع برضو ان شاء الله. طب اتفضل ربنا یبارک فيکم یا رب  
یعني احد الشباب بیقول في ناس قافلة على العربية - 00:16:59  
بس هو ما قالش رقم معین او اسم معین. فاللي راکن صف تانی او تالت یعني ایه یخرج کده یطلع العربية. سددکم الله اخوانی  
وجزاکم الله خیرا - 00:17:22